



متوسطة : العقيد شعباني - طولقة.

ندوة تدريبية

يوم: الأحد 13 مارس 2011م

تأطير الأساتذة:

* بوحاف خرخاش مفيدة.

* رحماني حنان.

تحت إشراف السيد مفتش اللغة العربية الفاضل:

**** جنين محمد لخضر ****

■ السلوك الفوضوي المدرسي

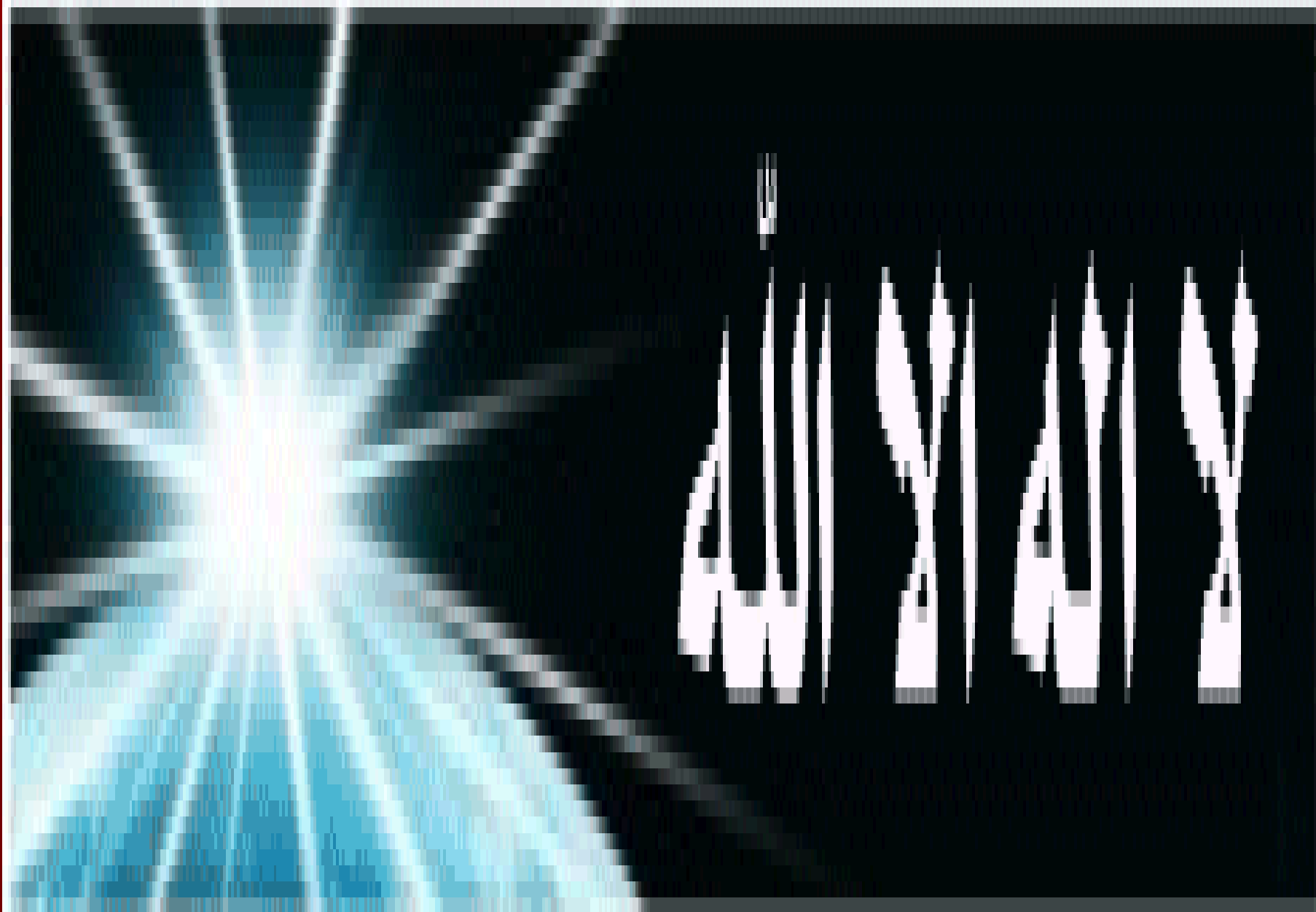
■ يشير السلوك الفوضوي Disruptive Behavior

■ إلى مجموعة من الاستجابات التي تشترك في كونها تسبب اضطراباً في مجريات الأمور أو تحول دون تأدية شخص آخر لوظائفه بشكل أو بآخر . وفي غرفة الصف ، يشير السلوك الفوضوي إلى الاستجابات التي تؤثر سلباً على العملية التعليمية التعلمية .

■ ويستثنى من ذلك الاستجابات التي تشمل العدوان الجسدي المباشر والسرقة والنشاط الزائد وعدم الانتباه فمشكلات السلوك الفوضوي تقتصر على المشكلات المتصلة بضبط السلوك الصفي .

نشاط

■ طفل عمره الزمني 11 سنة يعاني من سلوك فوضوي . كيف تواجه هذه المشكلة ؟



■ أولا : لابد من التعريف الإجرائي للسلوك الفوضوي

■ (الخروج من المقعد - والتحدث دون استئذان والتجول في غرفة الصف - إلقاء الأشياء على الأرض - الإزعاج اللفظي - وغيره من الأفعال غير الانضباطية)

■ ولا ننسى أنه ليس كل طفل يخرج من المقعد أو يتحدث دون استئذان لديه سلوك فوضوي وبحاجة إلى معالجة .

■ فالتمييز بين السلوك المناسب والسلوك غير المناسب يعتبر السلوك فوضويا إذا انحرف من حيث تكراره وشدته عما يعتبر سلوكا صافيا مناسبا تبعا لقواعد الصف وتبعا لتوقعات المعلمين واحتمالهم للسلوك .

استجابات محدثة للفوضى في غرفة الصف الدراسي

■ 1-المشي في غرفة الصف

■ 2-مغادرة الصف

■ 3- تغيير المقعد

■ 4-نقل المقعد من مكان إلى آخر

■ 5-العب بالمتلكات

■ 6-التململ بعصبية

■ 7-هز الجسم أثناء الجلوس

■ 8-رمي الأوراق على الأرض

■ 9-الضحك بطريق غير مناسبة

■ 10-إصدار أصوات غير مفهومة

11- التحدث إلى الجار

12- أخذ ممتلكات الآخرين

13- الكتابة على الحائط

14- عدم الامتثال لتعليمات المعلم

15- التأخر عن موعد الحصة

16- الغناء أو الصفير

العلاج

■ تستند أساليب تعديل السلوك الفوضوي إلى مبادئ تعديل السلوك العامة والمتمثلة في التحليل التجريبي للسلوك وتحديد العلاقة بينه وبين المتغيرات البيئية التي تهيئ الفرصة لحدوثه والعوامل البيئية التي تدعمه وتحافظ على استمرارية حدوثه .

■ فالسلوك الفوضوي سلوك يتعلمه الطفل تبعاً لمبادئ التعلم العامة المعروفة . ولذلك فمن الطبيعي أن ينصب اهتمام الباحثين والمعالجين على ضبط المتغيرات المتصلة بالبيئة الصفية والمعلم والأقران بغية الحد الأقصى من الفوضى

الأشكال الرئيسية لتعديل السلوك الفوضوي

■ 1- التعزيز 2- التعزيز التفاضلي

■ 3- لعبة السلوك الجيد

■ 4- الضبط (التنظيم الذاتي

■ 5- التصحيح الزائد 6- التوبيخ

■ 7- الإقصاء عن التعزيز الايجابي

■ 8- تشكيل الاستجابات البديلة

■ 9- تكلفة الاستجابة

■ 10- التعاقد السلوكي

تفكير ناقد



ما هو التعزيز؟ وما هي أنواعه؟



تعريف التعزيز

- **التعزيز Reinforcement** هو الأجراء الذي يؤدي فيه حدوث السلوك إلى توابع ايجابية أو إزالة سلبية الشيء الذي يترتب عليه زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة .
- **فتعزيز سلوك ما يعني أن نزيد من احتمال حدوثه مستقبلا .**
- ويسمى **المثير (الشيء أو الحالة ، أو الحدث)** الذي يحدث بعد السلوك **فيؤدي إلى تقويته بالمعزز Reinforcer**
- **التعزيز يعرف وظيفيا من خلال نتائجه على السلوك**
- **فإذا ما أدت توابع السلوك إلى زيادة احتمال حدوثه في المستقبل تكون تلك التوابع معززة ويكون ما حدث تعريزا فالتعزيز لا يحدث بمجرد إعطائنا الفرد شيئا نتوقع أنه يرغب فيه ، لكن التعزيز يكون قد حدث إذا ما كان ما فعلناه قد عمل بالفعل على تقوية السلوك (بمعنى آخر فالتعزيز يعرف بعد حدوثه فعلا)**

تفكير ناقد

■ لقد قمت بتعزيز طفل فوجدت أن التعزيز لم ينجح معه فما رأيك في هذه المقولة ؟

■ فالتعزيز لا يحدث بمجرد إعطائنا الفرد شيئاً نتوقع أنه
يرغب فيه ، لكن التعزيز يكون قد حدث إذا ما كان ما فعلناه
قد عمل بالفعل على تقوية السلوك (بمعنى آخر فالتعزيز
يعرف بعد حدوثه فعلا)

■ تفكير ناقد

■ لقد قمت بتعزيز طفل فوجدت أن التعزيز لم ينجح معه فما
رأيك في هذه المقولة ؟

■ هذه مقولة خطأ لأن التعزيز لا يحدث إلا إذا أدى المثير الذي حدث بعد السلوك إلى تقويتهالتعزيز هو تقوية السلوكفإذا لم يؤد ما فعلناه إلى تقوية السلوك فهو ليس تعزيزاً أصلاً (ربما لم نستطيع تحديد المعزز المناسب للفرد ، وربما لم نراع العوامل التي تؤثر في فاعلية التعزيز)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تصنيف المعززات

■ المعززات الأولية :

■ مثيرات تؤدي إلى تقوية السلوك دون خبرة سابقة أو تعلم... وهو بذلك يسمى بالمعزز غير الشرطي

Unconditioned Reinforcer أو المعزز غير المتعلم **Unlearned Reinforcer**

■ المعززات الأولية منها الايجابي (الطعام، الشراب، الدفء ، والحنانالخ) المعززات الأولية محدودة جدا فاعتمادنا عليها فقط سوف يحد إلى درجة كبيرة من قدرتنا على تعديل السلوك الإنساني.

■ * فمعظم المثيرات تصبح من خلال الخبرة ومن خلال تفاعله مع البيئة والحياة اليوميةوهي معززات ثانوية

■ المعزز الثانوي هو المثير الذي يكتسب خاصية التعزيز من خلال اقترانه بالمعززات الأولية ويسمى بالمعزز الشرطي أو المعزز المتعلم

■ فالمعززات الثانوية هي مثيرات حيادية بالأصل اكتسبت خاصية التعزيز من خلال اقترانها المتكرر بمعززات أخرى

■ وهناك معززات معمة وهي مثيرات تكتسب صفة التعزيز نتيجة لارتباطها بمعززات أولية أو ثانوية متعددة... مثال (النقود) فالفلوس لا تعني شيئاً لفرد في بداية حياته ولكنه يتعلم أن باستطاعته الحصول على أشياء كثيرة جداً من خلالها ، ونتيجة لذلك تصبح الفلوس من أقوى المعززات الشرطية .



- التعزيز الايجابي: هو إضافة أو ظهور مثير بعد السلوك مباشرة مما يؤدي إلى زيادة حدوث السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة
- أمثلة :التناء على الطالب عند تأديته لوظيفته المدرسية على نحو جيد
- تقبيل الوالد لطفله أو الابتسام له بعد تأديته لسلوك مرغوب فيه
- التعزيز السلبي : إزالة مثير بغيض أو مؤلم (شيء أو حدث يكرهه الفرد) أمثلة : تناول حبة اسبرين في حالة الصداع
- * وتخفيف السائق للسرعة عند معرفته بوجود رادار على الشارع *
تحضير الطالب للحصة القادمة ليتجنب ما قد يفعله مدرس المادة المعروف بعقابه الشديد.
- اختيار المعززات المناسبة :
- (أ) أسال الطفل عما يحبه :
- (ب) لاحظ الشخص
- (ج) أعرض على الشخص عينة من المعززات المحتملة
- (د) قابل الشخص

المنزل

■ هناك علاقة قوية بين استراتيجيات ضبط السلوك
■ الصفي واستراتيجيات ضبطه في البيت . فإذا تمت
محاولة تعديل السلوك الصفي بطريقة ما في
المدرسة وقام الوالدان باستخدام طريقة مضادة او
لا تتسجم مع الطريقة المستخدمة في المدرسة فان
ذلك سيترك اثرا واضحا يحدد الى درجة كبيرة
نجاح أو اخفاق طرائق العلاج المستخدمة

استراتيجيات لخفض السلوك الفوضوي من خلال انتباه المعلم .

- تدريب المعلمين على الانتباه الى الأطفال الذين يتسمون بالفوضى على المهمات الدراسية الموكلة اليهم .
- استخدام الوقت الحر **Free Time** كمعزز
- ارسال تقارير يومية **Daily Report Cards** للوالدين ليقوما بتعزيز الأطفال في البيت في حالة امتثالهم لقواعد السلوك الصفي المقررة .
- (أو بطاقة حسن سلوك في الصف)

■ استراتيجيات التعزيز الرمزي .

■ (عدد من الاطفال يعانون من السلوك الفوضوي داخل الصف تبلغ أعمارهم من 8- 10 سنوات) في البداية يقوم المعلم بإيضاح قواعد السلوك الصفي المناسب وإيضاح قواعد السلوك الصفي المناسب وإيضاح نظام التعزيز الرمزي .

■ مراحل التدخل (العلاج)

■ يحصل الطفل على رمز اذا حافظ على الهدوء (أي امتنع عن تأدية السلوك الفوضوي) لمدة خمس دقائق .

■ وعندما يبلغ الطفل عدد الرموز التي حصل عليه الطفل خمسة يستطيع استبدالها بمعززات داعمة يتم اختيارها من قائمة تعزيز أعدت لهذا الغرض .

■ وفي المرحلة الثانية يحصل الطفل على المعززات الداعمة
بعد أن يحصل جميع الأطفال في المجموعة على خمسة
معززات رمزية . السلوك الفوضوي انخفض بشكل كبير في
كلتا المرحلتين .

التعزيز التفاضلي

- تعزيز الأطفال عندما يسلكون على نحو مقبول وعدم تعزيزهم (تجاهلهم) عندما يسلكون على نحو غير مقبول .
- نماذج تطبيقية :
- طفلان يعانون من سلوك فوضوي تم تطبيق هذا الاسلوب معهم بطريقة منظمة لمدة 23 يوما ، حيث يتم الاليعاز للمعلمين بتجاهل الطفلان عندما يخالفون قواعد الصف – حيث يتصرفون تصرفا فوضويا ..والانتباه اليهم عندما يمثلون للتعليمات. فكانت النتائج ايجابية .

نماذج واقعية

■ دراسة أثر كل من التعليمات والثناء والتجاهل على سلوك الفوضى في غرفة الصف لدى مجموعة من أطفال المرحلة الابتدائية الصف الأول والثاني)

■ المشكلات لدى الأطفال :

■ الازعاج اللفظي – التجول في غرفة الصف – التحدث بطريق غي مقبولة – عدم تأدية الواجبات .

■ مراحل التدخل او العلاج :

■ المرحلة الأولى : مرحلة ما قبل المعالجة (قام ملاحظون مدربون بملاحظة وتسجيل الانماط السلوكية التي تصدر عن مجموعة الأطفال .

■ ملاحظة سلوك المعلم حيث تم تسجيل ردود فعله لسلوك الأطفال من مثل التجاهل او الموافقة او علي الموافقة على سلوكه . وبعد تسجيل معدل حدوث تلك الانماط السلوكية تم وضع تعليمات واضحة للأطفال تبين السلوك الصفي

- تم وضع تلك التعليمات على لوحة علقت في مكان واضح في غرفة الصف .
- طلب من المعلم تجاهل السلوك غير المناسب وابتدأ بمكافأة السلوك الصفي المناسب .

■ النتائج :

■ المرحلة التي تم فيها ايضاح التعليمات فقط لم يكن لها أثر يذكر على سلوك الأطفال في الصف (هل في تفسير لهذا)

- أما مرحلة التعليمات والتجاهل فقد أدت الى زيادة السلوك الفوضوي ومكافأة السلوك المناسب ، فقد انخفضت جميع الاستجابات الفوضوية بشكل ملحوظ .
- تم وضع تلك التعليمات على لوحة علقت في مكان واضح في غرفة الصف .
- طلب من المعلم تجاهل السلوك غير المناسب وابتدأ بمكافأة السلوك الصفي المناسب .

■ النتائج :

■ المرحلة التي تم فيها ايضاح التعليمات فقط لم يكن لها أثر يذكر على سلوك الأطفال في الصف (هل يوجد تفسير لهذا)

- أما مرحلة التعليمات والتجاهل فقد أدت الى زيادة السلوك الفوضوي ومكافأة السلوك المناسب ، فقد انخفضت جميع الاستجابات الفوضوية بشكل ملحوظ .

لعبة السلوك الجيد

مجموعة اجراءات تتحدد فيه قواعد وتعليمات للسلوك الجيد

نماذج تطبيقية :

في دراسة تطبيقية تم استخدام لعبة السلوك الجيد مع 24 طفلا في الصف الرابع الابتدائي ، وقبل البدء في البرنامج العلاجي قام ملاحظان بتسجيل حدوث أو عدم حدوث بعض الاستجابات الفوضوية (الخروج من المقعد ، والتحدث دون استئذان) في حصتي القراءة والرياضيات يوميا ، وبعد ذلك او ضحت المعلمة للاطفال قواعد لعبة السلوك الجيد . وكتبت تلك القواعد على لوحة علقت على الحائط ، ثم قسمت المعلمة الأطفال في الصف الى فريقين وأبلغتهم ان الفريق الذي يقوم احد افراده بمخالفة القواعد سيخسر نقطة واحدة .

■ فقد كان الهدف هو ان يخسر الفريق عددا أقل من النقاط ليفوز بالعبة . وكان الفريق الفائز يحصل على نجوم وتوضع اسماء أفراده في لوحة شرف ويحصلون على وقت حر .

■ أما الفريق الخاسر فكان يطلب منه أن يبقى في غرفة الصف والاستمرار بتأدية المهمات الدراسية . قبل العلاج كانت نسبة حدوث الخروج من المقعد 82% والتحدث بدون استئذان 96% . أما بعد العلاج فأصبحت النسبة 9% بالنسبة للخروج من المقعد و19% بالنسبة للتحدث بدون استئذان .

نشاط

- تلميذ في الصف الثالث المتوسط لديه سلوك فوضوي (يضرب زملائه في الصف، ودائم الحركة ولا يستطيع الجلوس في مكانه ؟
- ما هي استراتيجيات علاج هذه المشكلة ؟

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم



لا تنس ذكر الله

ومن العلاج - التنظيم الذاتي

- ويتضمن ذلك تدريب التلميذ الفوضوي على تحليل السلوك وتعديله ذاتيا .
- وتتمثل الخطوة الأولى في برنامج التنظيم الذاتي على المتابعة الذاتية
- حيث أن ملاحظة الإنسان لسلوكه تلعب دورا علاجيا
- نموذج تطبيق .
- تلميذ عمره الزمني 12 لديه سلوك فوضوي متمثل في
- (الخروج من القسم باستمرار أثناء الحصة)

■ العلاج

- يتم تدريب التلميذ على تسجيل عدد المرات التي يتحدث فيها في القسم دون استئذان .
- هذا الأجراء يساعد على انخفاض معدل التحدث غير المناسب
- وقد يكون التسجيل له أثر طويل المدى أو قصير المدى .
- تفكير ناقد ؟
- ما هي الاستراتيجيات الأخر التي تضمن لنا أي يكون تأثير هذه الطريقة طويل المدى !!

التصحيح الزائد

- من البدائل العلاجية الأخرى الممكنة لمعالجة السلوك الفوضوي لدى الأطفال التصحيح الزائد من خلال الممارسة الايجابية .
- حيث يتم إرغام التلميذ بعد قيامه بالسلوك الفوضوي مباشرة على ممارسة السلوك الصفي المناسب . ولما كانت هذه الممارسة تستغرق وقتا طويلا نسبيا وتتطلب جهدا كبيرا فأنها تعمل بمثابة إجراء منفر للتلميذ .
- إلا أن هذه الممارسة ذات وظيفة تعليمية حيث أنها تعلم التلميذ التصرف بطريقة مقبولة ولذلك يطلق عليها اسم الممارسة الايجابية .

■ أن هذه الطريقة تعاقب السلوك الفوضوي من جهة وتعلم التلميذ الاستجابة الصحيحة من جهة أخرى .

■ وتعتمد الممارسة الايجابية على الشكل الذي يأخذه السلوك الفوضوي فإذا كان هذا السلوك متمثلاً بالتحدث دون استئذان فالسلوك الذي ينبغي على التلميذ تعلمه هو التحدث بطريقة مناسبة .

■ نموذج تطبيقي .

■ طفل لديه سلوك فوضوي (التحدث دون استئذان) استخدم معه هذا الأسلوب من خلال إرغامه في البقاء في الصف أثناء فترة الراحة وكان يطلب من التلميذ أن يمارس ما تعلمه عدة مرات وبشكل متكرر .. وبالتدريج كان يتم تغيير فترة الممارسة الايجابية بحيث أصبحت تقل شيئاً فشيئاً مع مرور الأيام .



التوبيخ

- الأساليب السابقة قد لا تقدم الأسلوب المناسب للتعامل مع السلوك الذي لا يمكن تجاهله .
- التوبيخ : توبيخ الطالب وشدّ انتباهه إلى ضرورة التوقف عن السلوك الفوضوي والاهتمام بتأدية واجباته المدرسية .
- تفكير ناقد
- هل التوبيخ عن بعد وبصوت عال ويسمعه كل طلاب الصف أفضل أم التوبيخ عن قرب لا يسمعه إلا الطالب المستهدف وحده ؟



التوبيخ عن قرب أفضل

- التوبيخ عن بعد يؤدي الى :
- تشتت انتباه الطلاب في غرفة الصف
- انتباه طلاب الصف الى الطالب المستهدف والذي يعد مكافأة له الامر الذي يقود الى اتساع دائرة الفوضى داخل الصف واتساع دائرة التوبيخ
- التوبيخ من قرب أفضل ويتضمن استراتيجيات الاتصال العيني والضغط على الكتف بقوة .

الإقصاء

■ وهو نقل الطفل حال قيامه بالسلوك الفوضوي من الموقف المعزز له الى موقف يخلو من التعزيز .

■ تفكير ناقد

■ هل يمكن استخدام الإقصاء مع كل الطلاب

تكلفة الاستجابة

- حرمان الطالب من معززات موجودة .
- دراسة على خمسة طلاب وكانت المشكلة لديهم تتمثل بالفوضى (ازعاج الآخرين ، الخروج من المقعد ، التحدث بطريقة غير مناسبة) واشتملت تكلفة الاستجابة على حرمان الطالب من دقيقتين من فترة الاستراحة مقابل كل استجابة فوضوية تصدر عنه ، وقد حقق هذا الإجراء نتائج طيبة .

التعاقد السلوكي

■ اتفاقية مكتوبة توضح العلاقة بين المهمة التي سيؤديها الفرد والمكافأة التي سيحصل عليها نتيجة لذلك .

■ والتعاقد السلوكي ليس طريقة جديدة بل انه أداة لتعديل السلوك استخدمت ولا تزال تستخدم في حياتنا اليومية فقول الأم لابنها (سأخذك إلى مدينة الألعاب إذا عملت جيدا في الامتحان وذلك في الحقيقة مثال على عقد سلوكي

نموذج على عقد سلوكي

- هذا العقد بين
- و هذا العقد يبدأ
- في وينتهي في
- وبنود العقد هي :
- المهمة المكافأة
- ملاحظات :
- أ -
- ب-
- ج-
- د-
- (اسم الطالب) توقيع الطالب
- (اسم المعلم) توقيع المعلم
- التاريخ :

فريق العمل

■ لا يقوم معدل السلوك في الغالب بتطبيق البرنامج بنفسه ولكن من خلال فريق عمل

■ المعلمين الآباء الأخصائيين

■ شكرا لكم على حسن المشاهدة والإصغاء.

■ الأستاذة: بوحاف خراش مفيدة.

■ الأستاذة: رحمانى حنان.

مع تحيات مفتش اللغة العربية:
جنين محمد لخضر

